

السيد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني المحترم

سيادة الرئيس المحترم

اصحاب المعالي والسعادة والمقامات ممثلوا الدول والبعثات

السادة المؤتمرون المحترمون جميعاً

باسم جمهورية العراق رئيساً وحكومة وشعباً ومعالي وزير الخارجية
الاستاذ هوشيار زيباري خصوصاً، احييكم واقدم لكم التهانى بمناسبة هذا
المؤتمر المهم جداً ونشكر الجمهورية اللبنانية العزيزة على استضافة
هذا الاجتماع المهم في هذا البلد الحبيب ونشكر جميع القائمين على هذا
المؤتمر الذي نؤيده احسن تأييد. وانكم تعلمون جميعاً مدى تضرر العراق
من القنابل العنقودية وكل انواع القنابل ومنذ تولي النظام السابق زمام
الامور في العراق ولمدة خمسة وثلاثين سنة وامام اعين العالم كان
النظام يضرب الشعب العراقي بكافة انواع القنابل العنقودية وغيرها بل
قام بدفن (182,000) مائة واثنين وثمانين الف انسان من ابناء
كوردستان العراق، وكذلك استعمل الاسلحة الكيماوية المحظورة في
مدينة حلبجة في 1988/3/16 وقتل عشرة آلاف وجرح عشرة آلاف
وشرد سبعين الفاً ثم قام بهدم بيوتهم وحتى الطيور والحيوانات وكافة
الاحياء ماتوا بهذه الجريمة النكراء ثم قتل ثمانية آلاف عراقي من
البارزانيين الذكور فقط من عمر (13) ثلاثة عشرة سنة فما فوق وقتل
في جنوب العراق في الانتفاضة الشعبانية حوالي ربع مليون عراقي وهذا
ما عدا الاعدامات اليومية لمواطني العراق بأحكام جائرة ومجحفة ولا
يزال انصار هذا النظام والارهابيون يقومون بالقتل عن طريق السيارات
المفخخة وغيرها.

سيادة الرئيس

اعتمدت حكومة بلادي سياسة واضحة من اجل خلق منطقة خالية من التوتر والنزاعات قوامها ان يكون العراق عامل استقرار في محيطه الاقليمي والدولي، حيث ان الحروب المتعاقبة التي مر بها بلدنا جعلته من الدول الملوثة والمتأثرة بوجود القنابل العنقودية بشكل كبير وان مجموع المحافظات العراقية المؤشرة حالياً بالتلوث هي (13) محافظة وبقاء تلك القنابل فوق وتحت سطح الارض هي بمثابة الغام ذات خطورة عالية ادت الى تزايد ضحاياها وخلق بيئات غير امنة لعودة النازحين الى مناطق سكنهم الاصلية وحرمان عوائل بأكملها من الحصول على مصادر عيشها بسبب قتل او اعاقة معيها. لذا اعتمدت الحكومة العراقية مشروع تنفيذي للمسح غير التقني لاحدى المحافظات العراقية التي تعتبر من المحافظات الملوثة بصورة كبيرة بالقنابل العنقودية فوق وتحت سطح الارض وهو بمثابة نقطة الانطلاق لاعمال المسح غير التقني في عموم العراق.

سيادة الرئيس

ان مشاركة العراق في المؤتمر الثاني للدول الاطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية هو بمثابة صك التزام حكومة بلادي بالتعهدات التي قطعتها للمجتمع الدولي. لذا فان العراق ماضٍ في لعب دور ايجابي من شأنه ان يسهم في تعزيز امن المنطقة واستقرارها فهو يولي اهمية كبيرة لهذه الاتفاقية حيث اوعز في وقت سابق دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي باطلاق مبادرة وطنية شاملة للتخلص من الالغام والمقذوفات غير المتفجرة وازالتها والى القيام بكل الخطوات التي من شأنها ان تجعل العراق خالياً من الالغام. وكذلك ما جاء به الدستور العراقي في المادة التاسعة الفقرة (هـ) والتي تنص على (تحتزم الحكومة العراقية، وتنفذ، التزامات العراق الدولية الخاصة بمنع انتشار وتطوير وانتاج

واستخدام الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية، ويمنع ما يتصل
بتطويرها وتصنيعها وانتاجها واستخدامها من معدات ومواد وتكنولوجيا
وانظمة للاتصال)، كما يتطلع العراق الى الاستفادة من مواد الاتفاقيه
والتي ستتيح له تقليص الوقت والتكاليف والجهود المبذولة من اجل
التخلص من هذا السلاح القاتل لذا فان العراق عازم على دعم الاتفاقيه
وتصديقها وتطبيقها من اجل الوصول الى الهدف المنشود وخلق
مجتمعات امنه ومستقرة.

وفي الختام نشكر لكم حسن الاصغاء وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السفير

عمر البرزنجي

سفير جمهورية العراق في لبنان

رئيس الوفد العراقي